



قسم اللغة الإنجليزية وآدابها

كلية الآداب

جامعة طنطا

المعالجة الروائية لمذهب المحافظين الجدد في روايتي "كيان من الأكاذيب" للكاتب دافيد

اجناشيوس و "حقائق حرجة" للكاتب جون لوكاري

رسالة مقدمة من الباحثة:

أمينة عبدالمنعم السيد جاد

المعيدة بقسم اللغة الإنجليزية- كلية الآداب- جامعة بنها

لنيل درجة الماجستير في الآداب

تحت إشراف

د/عبد الجواد علي النادي

الأستاذ المساعد بقسم اللغة الإنجليزية وآدابها

كلية الآداب

جامعة طنطا

2016

تقوم هذه الدراسة بالتركيز على المعالجة الروائية للسياسة الخارجية الأمريكية في نطاق فكر حركة المحافظين الجدد بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، وذلك من خلال روايتي:

- **كيان من الاكاذيب: للكاتب الأمريكي دافيد إجناشيوس.**

- **حقائق حرجة: للكاتب البريطاني جون لوكارى.**

إذ تقدم فالروايتان نموذجا فريدا للسياسة الخارجية لكل من الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة تجاه الشرق الأوسط. وتسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

أ- دراسة مدي تأثير المحافظين الجدد علي السياسة الخارجية لأمريكا وبريطانيا، ودورهم في تصعيد العنف على المستوى الدولي.

ب- توضح السلبيات الناتجة عن استخدام أمريكا للقوة العسكرية والعمليات الخاصة في حل المنازعات السياسية وتسلط الضوء علي سياسة القمع الأمريكية، والتي تتخذ مظهرا سلميا في مكافحة الإرهاب، ونشر الديمقراطية لتخفي وجهها استعماريا جديدا.

ج- إظهار كيفية تجسيد الروايتين لفكر مذهب المحافظين الجدد، ودور كل منها في دعم أو معارضة هذه الحركة السياسية، وتعتمد الدراسة المنهج التحليلي والإستنباطي في معالجة المنظور النقدي وكذلك النصوص الإبداعية من أجل التوصل الي الطريقة المثلي لسبر أغوار الروايات والكتاب.

تنقسم الدراسة الي ثلاثة فصول ومقدمة وخاتمة:

الفصل الأول:

- يعرض هذا الفصل لمحة موجزة عن حركة المحافظين الجدد كقاعدة أساسية لهذه الدراسة: يشير فيها الي الجذور التاريخية لحركة المحافظين الجدد وتطور منهجها حتي تأوجت بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر لتصبح الأيديولوجية المهيمنة علي السياسات الخارجية الأمريكية. جسدت حركة المحافظين الجدد صوت الحرب واستخدام القوة العسكرية كحل أمثل في حل المنازعات وتعزيز الهيمنة الأميركية علي العالم.

• يتناول الفصل عرضاً تفصيلياً للأهداف النبيلة التي تزعم الحركة الوصول إليها، وما تحققه بالفعل علي أرض الواقع. كما تشير إلى موقف المحافظين الجدد من الإسلام، ودورها الرئيسي في تشويه صورة الإسلام والمسلمين لكي تتمكن من الوصول إلى أهدافها.

• كما يشير الفصل أيضاً إلى بعض الأعمال الأدبية التي تناولت تجسيد حركة المحافظين الجدد بصورة عامة علي في عمليين أدبيين هما "كيان من الأكاذيب" للكاتب دافيد إجناشيوس و "حقائق حرجة" للكاتب جون لوكاري، وما تزعم الوصول إليه من مكافحة الإرهاب، ونشر السلام، والديمقراطية، وعلاقتها بالواقع الذي يتميز بالفوضى، وانعدام الأخلاق.

وذلك من خلال تحليل روايتي كيان من الأكاذيب: للكاتب الأمريكي دافيد إجناشيوس، حقائق حرجة: للكاتب البريطاني جون لوكاري.

الفصل الثاني:

يهدف إلى دراسة أسباب تصاعد الإرهاب في الشرق الأوسط، وعلاقته بحركة المحافظين الجدد، وكيفية معالجة الكاتبين لهذا العنف. ويتوصل الباحث من خلال تحليل الروائيتين في سياق هذه الحركة الي أن الإرهاب لا دين له ولا وطن له ولا يمكن انسابه لحضارة بذاتها، وإنما التطرف الديني والتعصب القومي المصحوب بالتفكير الإجرامي لإشباع المصالح الخاصة هما المسؤولان عن ارتكاب الجرائم الإرهابية ضد المدنيين الأبرياء بغض النظر عن دينهم، مما يتسبب في زيادة الارهاب والجرائم.

الفصل الثالث:

يقوم بدراسة الآثار السلبية لحركة المحافظين الجدد، ودورها في فقدان الهوية للإنسان المعاصر كما تم تجسيدها في كلتا الروائيتين. ويتطرق الفصل الي الانتهاكات الأخلاقية التي نتجت عن تطبيق فكر المحافظين الجدد وما أسفر عنه من آثار سلبية علي الفرد والمجتمع.

الخاتمة:

أخيراً تأتي الخاتمة، والتي تلخص مضمون الدراسة الناتج من تحليل روايتي كيان من الأكاذيب: للكاتب الأمريكي دافيد إجناشيوس، وحقائق حرجة: للكاتب البريطاني جون لوكاري، و يمكن القول ان المقارنة بين

هاتين الروائيتين قد أكدت علي أن حركة المحافظين الجدد ذات اتجاهات إمبريالية واستعمارية، ينبع دافعها من تعصب ديني وتطرف وخدمة المصالح الخاصة ولكنها ترتدي ثوبًا ليبراليًا؛ حيث أنها تشير الى ضرورة التدخل الأمريكي في دول الشرق الأوسط لنشر الديمقراطية والقضاء علي الإرهاب.